# اليهود في إيران
# في عهد الأسرة البهلوية
# (١٩٢٥-١٩٧٩م)

**رسالة دكتوراه مقدمة من الباحثة**


**دعاء نصر تمام إسماعيل**
**المدرس المساعد بقسم التاريخ**


**إشراف**


**د/ أحمد محمد حسن الدماصي**
**أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد**
**بكلية الآداب – جامعة الفيوم**

**د/ محمود أحمد محمد**
**مدرس التاريخ الحديث و المعاصر**
**بكلية الآداب – جامعة الفيوم**



**الفيوم**
١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

ظهرت الأقلية اليهودية في بلاد فارس في القرن السادس قبل الميلاد، عندما سمح الملك كورش لليهود بالعودة إلى القدس عام ٥٣٩-٥٣٨ قبل الميلاد، وقد تميزت هذه الأقلية بعدم الوضوح والإخفاء حتى بداية القرن العشرين، وفي منتصف القرن السابع الميلادي، في ظل الخلافة الإسلامية، تحسن الوضع الاقتصادي لليهود. وعندما وصلت الأسرة الصفوية إلى حكم إيران (١٥٠١-١٧٣٦)، تدهورت مكانة اليهود، وتميز حكم هذه الأسرة باضطهاد اليهود وارتكاب العديد من المجازر في حق اليهود، وفي عهد الأسرة القاجارية (١٧٧٩-١٩٢٥م)، ازداد قمع واضطهاد اليهود.

تغير وضع اليهود تحت حكم الأسرة البهلوية (١٩٢٥-١٩٧٩)، فقد تزايد نفوذ أفراد الجالية اليهودية، وتحسن وضعهم السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، كما تمكنوا من دخول المؤسسات الحكومية، والسكن في الأماكن التي يرغبونها حتى أصبحت الجالية اليهودية في إيران أكبر جالة يهودية في الشرق الأوسط بعد الجالية اليهودية في فلسطين المحتلة.

تتناول هذه الدراسة أنشطة اليهود السياسية، وكيف تمكنوا من المشاركة في الأحزاب السياسية، والانتخابات التشريعية بحرية تامة، بالإضافة إلى دورهم فيأحداث الثورة الخُمينية عام ١٩٧٩م.

توضَّح هذه الدراسة أيضًا انخراط اليهود في الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، وكيف تمكَّنوا من الاندماج في المجتمع الإيراني بحرية تامة، حتى وصف عهدهم في هذه الفترة بالعصر الذهبي، كما تتناول الدراسة تحسن أحوال اليهود الثقافية والتعليمية خاصةً بعد تأسيس مدارس الإليانس داخل مدن إيران، والتي قامت بدور مهم في النهوض بالثقافة اليهودية، وساهمت في حصول اليهود على فرص أفضل في التعليم، وتُختتم الدراسة بتسليط الضوء على علاقة اليهود في إيران بالحركة الصهيونية، بالإضافة إلى الدور الرائد الذي قامت به المنظمات والمؤسسات اليهودية والصهيونية داخل إيران؛ في استقطاب اليهود وتشجيعهم على الهجرة إلى "إسرائيل".